جامعة براون الامريكية تقيم معرضا عن صلتها بتجارة العبيد

بروفيدنس/ رويترز

هلك أكثر من ١٠٠ افريقي على السفينة سالي أثناء رحلتها لنقل عبيد من افريقيا عام ١٧٦٥ .. البعض شنق نفسه والبعض مات جوعا وهناك من تمرد فكان جزاؤه القتل بالرصاص أو الالقاء في البحر.

سجل السفينة الذي يتناول بالتفصيل موت عبيد عليها بصورة يومية تقريبا معروض في صندوق زجاجي في معرض جديد بجامعة براون يلقي الضوء على الصلة بين كلية (ايفي ليج) التابعة للجامعة وتجارة العبيد في القرن الثامن عشر.

يأتي المعرض بعد تقرير عن "العبودية والعدالة" أعدته جامعة براون في أكتوبر تشرين الاول ويقر بأن مؤسسي الجامعة استخدموا أموالا من تجارة العبيد لبناء الكلية وهو ما يعيد الى الاذهان ازدهار هذه التجارة يوما ما في منطقة نيو انجلاند.

وقد استفادت منطقة شمال شرق الولايات المتحدة -التي حمل سياسيوها ورجال الدين بها لواء مناهضة العبودية- من هذه التجارة بشدة قبل الغائها عام ١٨٠٧ .

فجامعة براون -وهي سابع أقدم جامعة أمريكية- بنيت بمساهمات من أناس كانوا يمتلكون عبيدا أو يتجارون في الافارقة ومن بينهم عائلة براون صاحبة السفينة سالي والتي أشرفت على الرحلة التي مات فيها ١٠٩ من العبيد البالغ عددهم ١٩٦ .

قال جيمس كامبل رئس لجنة براون الخاصة بالعبودية والعدالة والتي أعدت تقرير "العبودية والعدالة" الذي يقع في ١٠٩ صفحات بعد ثلاث سنوات من الابحاث والمناقشات بالجامعة "هذا التاريخ يحيط بنا وتعلمنا ألا نراه."

وتنتشر في مكتبتين في الكلية الراقية الواقعة في برودفيدنس عاصمة ولاية رود ايلاند قصاصات جرائد ودفاتر تجارية وأجزاء من مقالات ورسوم ودلائل أخرى تظهر دور الولاية البارز في تجارة العبيد.

وتشمل هذه القصاصات أول اعلان في أمريكا الشمالية عن عبيد وهو اعلان نشر عام ١٧٠٤ وجاء به "رجلان زنجيان.. وامرأة زنجية.. وطفل يعرضهم السيد جون كولمان التاجر للبيع. والمعاينة في... منزله في بوسطن."

وتشير وثيقة يعود تاريخها الى عام ١٦٥٢ الى حظر العبودية في رود ايلاند لكن هذا الحظر لم يدخل أبدا حيز التنفيذ. وقالت الجامعة انه كانت هناك أكثر من ألف رحلة لنقل العبيد نظمت من رود ايلاند معظمها في القرن الثامن عشر وحملت أكثر من ١٠٠ ألف افريقي الى عالم العبودية.

وكان هناك أربعة أخوة في عائلة براون -هم نيكولاس وجوزيف وجون وموزيس- يملكون عبيدا ويستثمرون في تجارة العبيد وان لم يكونوا هم أنفسهم من كبار تجار العبيد.

وقالت الجامعة ان هذه التجارة "اخترقت جميع أوجه الحياة الاجتماعية والاقتصادية في رود ايلاند وفي الامريكتين بل وفي عالم المحيط الاطلسي" في ذلك الوقت.

والمعرض الذي فتح أبوابه أمام الجمهور في فبراير شباط والذي ينتهي في أبريل نيسان الحالي يجيء في اطار جهود جامعة براون للتكفير عن اسهامها في تجارة العبيد.

وأعلنت الجامعة أيضا عن تخصيص عشرة ملايين دولار لتعليم الاطفال في عاصمة الولاية وهي تعتزم اقامة نصب تذكارية وتنفيذ مبادرات تعليمية جديدة واقامة مركز أبحاث لتعريف طلابها والجمهور بهذه التجارة.

ولم تصل لجنة العبودية والعدالة التابعة لجامعة براون الى حد السعي لتقديم تعويضات كما طالب بعض الامريكيين من ذوي الاصول الافريقية. وتم تعيين أعضاء اللجنة من قبل روث سيمونز رئيسة جامعة براون وحفيدة أحد العبيد وأول رئيسة سوداء لكلية ايفي ليج.

ويتتبع المعرض أصول تجارة العبيد في نيو انجلاند والتي بدأت بأسر أفراد من سكان أمريكا الاصليين في القرن السابع عشر وبيعهم في منطقة الانديز الغربية في صورة متناقضة مع تاريخ المنطقة اللاحق وصورتها كرائد في اعتاق العبيد.

وكانت رحلة السفينة سالي القاسية الى ساحل ويندوارد بافريقيا نقطة تحول في تاريخ عائلة براون.. فقد أعتق موزيس براون عبيده بعد ذلك بثماني سنوات وأصبح مناهضا قويا للعبودية في حين أصبح أخوه جوزيف مدافعا عن تجارة العبيد.

ويظهر المعرض كيف أثر موقفاهما على الساسة في ذلك الوقت وكيف تحولت رود ايلاند شيئا فشيئا الى صوت بارز ضمن الاصوات المناهضة للعبودية في الجدل العام الذي انتشر بعد ذلك وساعدتها في ذلك حملة موزيس براون.

يقول ريتشارد رينج الذي يعمل في مكتبة جون كارتر براون حيث يقام أحد المعارض "بحلول القرن التاسع عشر بدأ أفراد عائلة براون يقدمون على فعل أشياء مناهضة للعبودية بوضوح. وعندما ندرس تاريخ العائلة سنجد أن هناك تاريخا يمتد لعشرة أجيال أو ١٢ جيلا للاعمال الخيرية الواحدة تلو الاخرى."

وألغت الولايات المتحدة العبودية عام ١٨٦٥ بعد حرب أهلية دامت أربع سنوات.

تمنح لشخص بعد وفاته

الروسية آنا بوليتكوفسكايا تفوز بجائزة اليونسكو لحرية الصحافة

موسكو/ وكالات

فازت الصحفية الروسية آنا بوليتكوفسكايا التي اغتيلت العام الماضي بجائزة "اليونسكو-غييرمو كانو" العالمية لحرية الصحافة للعام ٢٠٠٧ بناء على توصية لجنة تحكيم دولية مستقلة.

ومنح المدير العام لليونسكو كويشيرو ماتسورا اليوم الجائزة باسم بوليتكوفسكايا التي اغتيلت أمام منزلها بموسكو في ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ,٢٠٠٦

وقال كاي شونغكيتارفون رئيس لجنة التحكيم -التي تتألف من ١٤ صحفيا محترفا ومدير نشر من العالم أجمع- إن بوليتكوفسكايا "أثبتت شجاعة وصلابة مذهلتين من خلال مواصلة تغطيتهما لأحداث الشيشان فيما كان العالم بأكمله قد حول أنظاره عن هذا النزاع".

زهور وشموع حول ضريح الصحفية آنا بوليتكوفسكايا

واعتبر شونغكيتارفون أن تفاني بوليتكوفسكايا وبحثها عن الحقيقة يجعلان منها مرجعا في مهنة الصحافة، سواء في روسيا أو في سائر مناطق العالم.

وأضاف أن "شجاعة والتزام آنا كانا مثيرين للإعجاب إلى درجة دفعت بنا، للمرة الأولى، إلى منح الجائزة إلى شخص بعد وفاته".

وتمنح جائزة اليونسكو-غييرمو كانو العالمية لحرية الصحافة سنويا بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة الذي يوافق ٣ مايو/ أيار.

العيد العاشر

اللبنانية مي شدياق كانت آخر الفائزين بالجائزة في ٢٠٠٦ (الفرنسية-أرشيف)

وسيحتفل هذا العام -الذي يسجل العيد العاشر لتأسيس الجائزة- باليوم العالمي لحرية الصحافة في ميديللين (كولومبيا)، مسقط رأس غييرمو كانو، الصحفي الذي تحمل الجائزة اسمه.

ويصادف العام ٢٠٠٧ الذكرى الـ٢٠ لاغتياله بعد فضحه لأنشطة بارونات المخدرات النافذين في بلاده.

وأنشأ المجلس التنفيذي لليونيسكو عام ١٩٩٧ الجائزة لتمييز فرد أو منظمة أو مؤسسة أسهمت بشكل بارز في الدفاع أو تشجيع حرية الصحافة في أي منطقة من العالم، لا سيما في حال تعرض حياة الصحفي للخطر.

يذكر أن قيمة الجائزة تبلغ ٢٥ ألف دولار أميركي وتمولها مؤسستا كانو وأوتوي. وكانت الصحفية اللبنانية مي شدياق آخر الفائزين بها.

أوراق تراثية

إعداد: عادل العامل

وللفقر مريدون أيضاً !

كان يقال، كما جاء في (اللطائف و الظرائف) للثعالبي: الفقر مَجمع العيوب. ويقال: الفقر كنز البلاء. وقال النبي عليه الصلاة والسلام: " كاد الفقر أن يكون كفرا". ومن فصول الشاعر الأديب ابن المعتز: لا أدري أيهما أمَرّ، موت الغني أم حياة الفقير ؟!

وقال صالح بن عبد القدوس:

﴿بلَوت أمور الناس سبعين حجةً
وجربت صرفَ الدهر في العسر واليسر
فلم أرَ بعد الدِّين خيراً من الغنى
ولم أرَ بعد الكفر شراً من الفقر﴾

وبالرغم من مساويء الفقر الكثيرة التي لا جدال فيها، فإن هناك أنصاراً للفقر أو، كما يقولون في العامية المصرية، " غاوين فقر " ! فهم يرون فيه راحةً من متاعب الغنى وأمناً من الخوف من المخاطر التي تتهدد الثروة. ذلك أنه كلما ازدادت ملكية المرء زاد قلقه بشأنها وانفتحت شهيته لمضاعفتها والتمتع بسحر أرقامها المتصاعدة !

غير أن هناك أيضا مَن يميل إلى الفقر لأسباب أخر. فكان يقال، كما جاء في الكتاب الآنف الذكر: الفقر شعار الصالحين. ويقال: الفقر لباس الأنبياء.

وكان يقال: الفقر مخفّو الغنى مثقل. وكان سفيانَ الثوري يقولَ: الصبر على الفقر يعدل الجهاد في سبيل الله تعالى! ومن أحسن ما قيل في مدح الفقر، برأي الثعالبي، قول أبي العتاهية:

﴿ألم ترَ أن الفقرَ يرجى له الغنى وإن الغنى يخشى عليه من الفقر؟!﴾

وفي وقتنا هذا هناك مَن وجدوا في الفقر هويةً أو ملاذاً لهم تحت شعار " فقراء بلا حدود "، من دون أن يعرِّفونا بأهدافهم الستراتيجية التي يرمون إليها من وراء ذلك!

كعب الأرنب

وهو من أوابدِ العرب، التي كانوا يلازمونها أبداً.

وكانوا يعلقون هذا الكعب على أنفسهم، ويقولون إن مَن فعل هذا لم تصبه عينٌ ولا سحر! وذلك أن الجن، حسب اعتقادهم، تهرب من الأرنب، لأنها ليست من مطايا الجن، لأنها تحيض !

وكان شاعرهم أعقل حين قال:

﴿ ولا ينفع التعشير إن حمَّ واقعٌ،
ولا ودعٌ يغني، ولا كعب أرنب﴾

أمَّا زيد بن كثوة، فقد قيل له: أحقٌ ما يقولون إنَّ مَن علق على نفسه كعب الأرنب لم تقربه الجن ؟ فقال: إي والله، ولا شيطان الحماطة، وجان العشيرة، وغول القفر، وكل الخوافي، إي والله وتطفأ عنه نيران السعالي !

خوف مهني

قال بعض القصَّاصين وهو يعظ الناس: " إذا كان يوم القيامة خرج من النار رأسٌ عظيم، من صفاته كذا وكذا... " وكان في المجلس رجلٌ يميد من الخوف وتصطكُّ ركبتاه هلَعاً. فقال له القصَّاص: " ما بك، أتنكر قدرة الله ؟ " فقال الرجل الخائف: " لا، ولكني رجلٌ حلاّق، فلو كلَّفوني حلقَ هذا الرأس العظيم، كيف سأعمل؟ " !!

تنين صيني طوله ٢١ كيلومترا لتشجيع السياحة

شنغهاي/ رويترز

قالت صحيفة يوم الثلاثاء إن مستثمرين صينيين يبنون تنينا من الأسمنت المسلح بطول ٢١ كيلومترا لجذب السياح لكن بعض الخبراء اعتبروه بالفعل سقطة ثقافية.

وقالت صحيفة شنغهاي ديلي إن التنين الذي سيقام فوق قمة جبل شيزو في مقاطعة هينان بوسط الصين سينتهي العمل به بحلول الذكرى الستين لبداية الحكم الشيوعي في البلاد والتي تحل في عام ,٢٠٠٩

ونقلت الصحيفة عن مدير المشروع لي شيونج قوله "يمثل الطول الذي يبلغ ٢١ كيلومترا أمل الصين في أن تشهد نموا متسارعا في القرن الحادي والعشرين."

وأضافت الصحيفة أن ارتفاع رأس التنين سيبلغ ٣٠ مترا بينما سيكون ارتفاع جسده تسعة أمتار وسيكون عرضه ستة أمتار.

وستصنع ٥,٦ مليون قطعة من الرخام الأبيض والبرونز المطلي قشور التنين التي "ترمز إلى مجموعات البلاد العرقية الست والخمسين."

ويحتوى جسد التنين المجوف على حجرات عرض لمجموعة من الموضوعات تتضمن "طاعة الأبناء والولاء والوطنية". وقالت الصحيفة إن الخطة تتضمن إقامة خط حديدي لنقل السائحين للتنين وناديا فاخرا.

وقالت إنه تم إنفاق ٣٠ مليون يوان (٣,٨٨ مليون دولار) على المشروع المتوقع أن يتكلف ٣٠٠ مليون يوان لكن الرقم يمكن أن يقفز إلى أربعة مليارات يوان إذا نفذت كل التصميمات المقترحة.

وقالت الصحيفة إن عددا من الخبراء يهاجمون المشروع ويصفونه بأنه غير ملائم.

ونقلت الصحيفة عن داي سونجتشونج مدير معهد هينان للثقافة قوله "يرمز جبل شيزو إلى هوانجدي الامبراطور الأصفر الذي يعتبر الجد الاكبر للصين."

"هذا البناء الضخم على قمة الجبل هو عدم احترام لهوانجدي."

الكلمات المتقاطعة

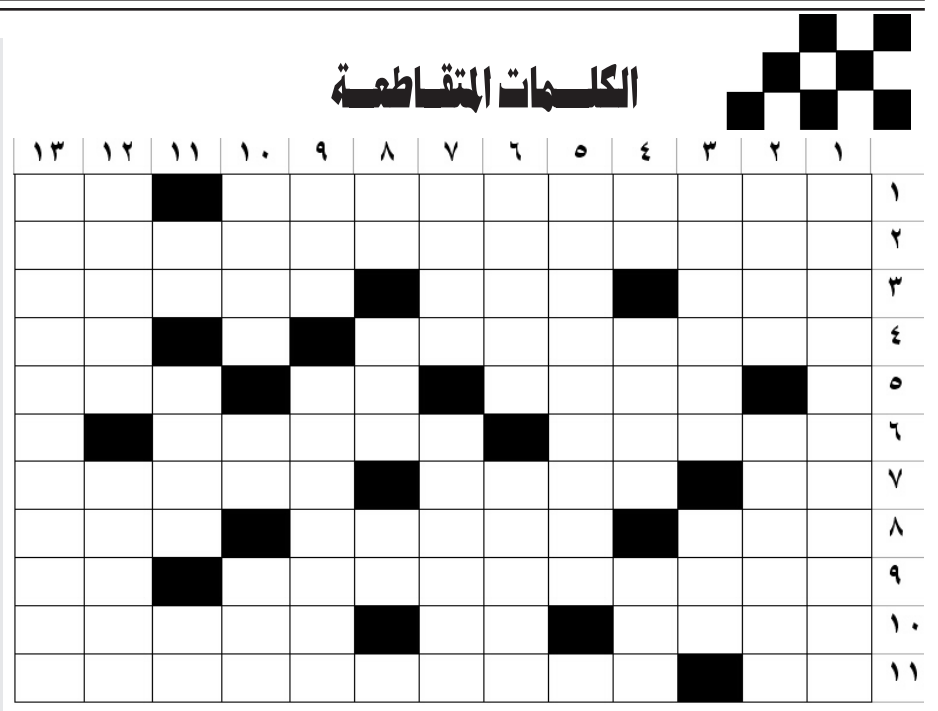

أفقي

١- رئيس يوغسلافي سابق يحاكم بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية في كرواتيا والبوسنة والهرسك.
٢- صحفي واعلامي مصري يعمل حالياً في محطة (اوربت الثانية).
٣- سال - نجح وتيسر الامر - شاعر تركي اشتهر بنظم التواريخ.
٤- رسام هولندي من نوابغ الفنانين ١٦٠٦-١٦٦٩ - صاح التيس.
٥- نوع من الحلويات - للنفي - مدخل.
٦- حددنا النظر الى - مرفأ في السويد على خليج بوتنيا.
٧- ضد - كثر - قرعا الارض برجليهما فأحدثا صوتاً غليظاً له ارتجاج (من الفلكلور العربي) - الاسم الثاني لممثل سوري.
٨- طرق الصوف بالمطرقة - دخلوا واسرعوا - مدينة جزائرية في ولاية وهران.
٩- شاعر وقصصي وناقد امريكي ١٨٠٩-١٨٤٩ تميزت قصصه بالغرابة منها (قصص غريبة) - ضمير منفصل.
١٠- الاسم الثاني لصناعي امريكي هو اول من انتج السيارات بالجملة وباسعار تجارية - جرذ بالاجنبية - شعر من اشفار العينين.
١١- عملة اسيوية - مدينة مصرية على المتوسط اهم مرفأ في مصر اسسها الاسكندر المقدوني ٣٣٢ ق.م.

عمودي

١- رئيس عربي ولد سنة ١٩٤٢ قام بانقلاب عسكري واعلن الجمهورية ١٩٦٩ .
٢- حمام بري - تدفنون الميت.
٣- داعبنا ومازحنا - كريم الافعال.
٤- من اوثان الجاهلية - نبات معمر من فصيلة البطاطيات عريض الورق يؤكل - نهر في ايطاليا من روافد بو.
٥- ممثلة مجرية من مواليد بودابست ١٩١٧ .
٦- دخلنا - قديسة ايطالية اسست مع القديس فرنسيس الاسيزي رهبنة النساء.
٧- شديد الصوت - فلكي ورياضي فرنسي ١٧٤٩-١٨٢٧ اشتهر بفرضيته القائلة (ان اصل النظام الشمسي ضباب سديمي).
٨- متشابهان - ولد الناقة - ضعف.
٩- مرفأ في الجزائر بولاية الشليف - دولة اسيوية.
١٠- اسم حمله عدة ملوك - للمنادى - ارض منخفضة.
١١- برية واسعة - إله الخمر عند الرومان - جوهر.
١٢- ممثلة مصرية - مرفأ في الصين استأجره الانكليز ١٨٩٨-١٩٣٠ .
١٣- رئيس عربي راحل.

حل العدد السابق

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١	د	ا	ن	ي	ا	ل	د	ي	ف	و	■	ق	م
٢	ا	ي	■	ش	ر	ل	و	ك	هـ	و	ل	م	ز
٣	ن	ا	د	ت	م	■	م	ن	د	ل	ي	■	ي
٤	ت	ن	ز	ا	ن	ي	ا	■	ت	و	ن	غ	ا
٥	ي	ف	ر	ق	■	د	■	ا	م	ي	■	و	ر
٦	ا	ل	و	■	ق	ل	و	ب	■	ت	ح	ي	ة
٧	ل	ي	ا	ل	ي	■	ا	ن	و	ش	ك	ا	■
٨	ي	م	■	ح	ر	ا	■	ب	د	■	ي	■	د
٩	ا	ن	ا	ب	و	ل	ي	س	■	ع	م	ا	ن
١٠	ر	غ	ب	■	ا	ل	ع	ا	ق	ل	■	ل	ب
١١	ي	■	غ	ا	ن	د	ي	م	ل	ا	ع	ب	■

سيدني تطفئ أضواءها لمواجهة الاحتباس الحراري

سيدني/ وكالات

اطفئت الأضواء في مدينة سيدني الاسترالية في تظاهرة لمدة ساعة واحدة تهدف إلى زيادة وعي السكان بمخاطر الاحتباس الحراري.

وطبقاً لما ورد بموقع الـ BBC، فقد تم اطفاء كافة الأضواء في هذه المدينة الزاخرة بالنشاط في الساعة السابعة والنصف من مساء السبت بالتوقيت المحلي "التاسعة والنصف صباحا بتوقيت جرينتش"، وشمل ذلك معالمها الرئيسية بما فيها دار الأوبرا وجسر خليج سيدني.

وتتبنى هذه التظاهرة التي اطلق عليها اسم "ساعة من أجل الكرة الأرضية"، حكومة أقليم نيوساوث ويلز المحلية، إضافة إلى عدد من جماعات العناية بالبيئة والمصالح التجارية.

وتأمل مدينة سيدني من خلال هذه التظاهرة أن تتخذ موقفاً قوياً إزاء مشكلة الاحتباس الحراري.

يذكر أن استراليا تعتبر من أكبر منتجي ثاني أكسيد الكربون وغيره من الغازات المسببة للاحتباس الحراري في العالم مقارنة بعدد سكانها.

حظك

الحمل
21اذار 20نيسان
تستهويك اليوم ممارسة بعض الأنشطة الرياضية خارج المنزل. قد تتعرض لبعض المشكلات مع السلطات إذا لم تلتزم بالقواعد. يجب وضع قواعد أساسية من أجل إنهاء العمل المطلوب منك.

الثور
21نيسان 20ايار
لكي تتفادى أي مشكلات صحية بسيطة عليك ألا تجهد نفسك كثيراً. لا تسمح للأطفال والكبار بالتحكم في وقتك. قد تتعرض لبعض الصعاب في تنفيذ مشروعاتك.

الجوزاء
21ايار 20حزيران
تواجه خلافات مع شركاءك. اختلاطك بالآخرين هو المصدر الأساسي لمعرفتك، لذا فينبغي عليك أن تقضي بعض الوقت مع أشخاص ذوي خبرات كبيرة. الفرصة متاحة لتحقيق الكثير من المكاسب من خلال الاستثمارات التي تبدو واعدة.

السرطان
21حزيران 20تموز
عدم انتباهك واهتمامك قد يكون عاملاً هاماً في شخصيتك. يوم عادي ولكنه يوم تستطيع أن تنهي فيه بعض الأمور المعلقة. قد تواجه مشاكل في توزيع وقتك بين عملك ومنزلك.

الاسد
21تموز 20اب
ستتزايد الخلافات إذا ما تورطت في موقف عاطفي. ستوسع من دائرة أصدقائك إذا التحقت ببعض الجماعات. تسوق قليلاً لشراء احتياجاتك.

العذراء
21اب 20ايلول
عليك بالراحة والاستمتاع بما حققته عندما تنتهي. العلاقات الغرامية السرية مغرية ولكن عليك أن تستعد لمواجهة الضغوط التي تنتج عنها. قد يرغب البعض أن يحبط محاولاتك عندما يعرفون أفكارك جيدة بالفعل.

الميزان
21ايلول 20ت الاول
هناك بعض الإحباط فيما يخص الاستثمارات. اهتم بأي مشروع خاص بتعديل المنزل تقوم به اليوم وستشعر بسعادة بالغة. لا تدع حادث بسيط في العمل يؤثر على فكرك.

العقرب
21ت اول 20ت الثاني
يوم موفق تماماً من ناحية شئون العمل. تنجذب نحو الأنشطة الاجتماعية والأنماط الغريبة من المتعة. لا تسرف في الاستمتاع وإلا ستعاني من نقص الأموال في نهاية الشهر.

القوس
21ت ثاني 20ك الاول
يمكنك تحقيق نوع من الاستقرار في أوضاعك إذا وجدت حلاً مناسباً لمشكلتك. قد تنال كثير من المال إذا استغليت قدراتك الإبداعية. الرحلات القصيرة مفيدة أكثر مما تتوقع.

الجدي
21ك اول 20ك الثاني
احصل على مساعدة ونصيحة الآخرين عند تحديد الميزانية الجيدة. يمكنك القيام ببعض التغييرات التي تحسن بها من مظهرك. تأتيك فرصة واحدة لتحقق أمور قد تسعى إليها كثيراً.

الدلو
21ك الثاني 20شباط
فكر في طرق تجعل منزلك أكثر راحة. تطور ملحوظ يحدث في علاقتك الغرامية. حاول أن تتجنب أي أعمال تقوم تجعلك تحتك بأشخاص من الصعب التعامل معهم.

الحوت
21شباط 20اذار
إذا لم تكن متأكداً من مشاعرك، احتفظ بآرائك لنفسك. احذر من جرح مشاعر من تحب. خطط لقضاء وقت أطول معه.